

منفذية الغرب في «القمي» تحيي عيد المقاومة والتحرير باحتفال حاشد

مها: محور المقاومة يصنع التاريخ ومن لا يشارك في هذا المحور سيخرج من التاريخ



مشايخ ومسؤول حزب الله



جانب من الحضور

أحييت منفضية الغرب في الحزب السوري القومي الإجتماعي عيد المقاومة والتحرير باحتفال حاشد أقامته في قاعة الاستشهادي وجدي الصايغ في بلدة شارون، بحضور رئيس المجلس الأعلى الوزير السابق محمود عبد الخالق، نائب رئيس الحزب توفيق مهنا، وكيل عبد المالية نبيل أبو نكد، المنسوب السياسي في الجبل حسان العسراوي، المنفذون العامون: الغرب بدري شهيب، المعتن الأعلى عادل حاطوم، والشوف نسيب أبو ضرغام. كما حضر الاحتفال: الحاج بلال داغر ممثلاً حزب الله، علي القاضي عن حركة أمل، سلطان فياض وغايي صادق عن التيار الوطني الحر، غسان الصايغ علي راس وفد من الحزب الديمقراطي اللبناني، رئيس اتحاد بلديات الجرد الأعلى يوسف شيا، رئيس بلدية شارون نبية الأحمدية، عدد من رؤساء البلديات والمخاتير في الجرد الأعلى. مدير مدرسة شارون الأستاذ جهاد البنا، الشيخ حسان حلاوي ممثلاً مؤسسة الشيخ أبو حسن عارف حلاوي، الشيخ أكرم الصايغ ممثلاً الشيخ أمين الصايغ، جمع من رجال الدين، وحشد من القوميين والمواطنين.

استهل الاحتفال بالنشيد اللبناني والحزبي، ثم الوقوف دقيقة صمت عن روح عميد الداخلية الأمين صبحي ياغي، كما أدت ثلة من الزهورات والأشبال أغنية «الحق سلاحي».

والقي عريف الاحتفال ربيع البنا كلمة شدد فيها على معاني المناسبة ودور الحزب الرئيسي في المقاومة والتحرير، لافتاً إلى أن بلدة شارون كانت في طليعة المقاومين عبر أبنائها... من حسين البنا الذي استشهد على أرض فلسطين، إلى وجدي الصايغ أول الاستشهاديين في جنوب لبنان.

كما ألقى رشا إسماعيل حسان كلمة باسم الطلبة القوميين الاجتماعيين بدأتها بتوجيه العزاء إلى جميع القوميين والمواطنين بفقدان أحد أركان وداعمي العمل الشبابي والطلابي على امتداد الأمة (...). الأمين المناضل صبحي ياغي الذي ساهم في تخريج أجيال وأجيال في مخيمات العز، والذي عزز العمل الطلابي في مختلف الجامعات (...). وهذه الأجيال التي ساهمت في تربيته وتنقيتها تعاهد أن تبقى يدها مرفوعة زاوية قائمة تحيي الأمة وزعيمها.

وبعد أن استعرض بعض مواقف الزعيم في مواجهة أعداء الأمة، ختمت كلمتها بالتأكيد على أن القوميين الاجتماعيين مقاومون منذ الولادة، وحتى الشهادة، لأن المقاومة نوج وخيار، تقاوم بما نملك من فكر وثقافة وعلم، أما السالح فهو شرفنا وعزتنا ومصرد قوتنا في مواجهة العدو الغاصب، وسوف نبقى متمسكين بحققنا القومي في الدفاع عن أمتنا.

وكانت للشاعر عادل خداج مشاركة وجدانية عبر قصيدة القاها من وحي المناسبة، تناول فيها دور الحزب في المقاومة والتحرير.

كلمة مركز الحزب

أما كلمة مركز الحزب فالقاها نائب رئيس الحزب توفيق مهنا الذي استهلها قائلاً: هذا يوم النصر والانتصار، يوم الفرح والافتخار، هذا يوم الشهداء والجرحى والمعوقين، والمقتلحين من أرضهم بفعل مؤامرة الاغتصاب والاحتلال لأرضنا، هذا يوم كل المقاومين وكل من احتضن خيار المقاومة قدراً ونهجاً في مواجهة أعداء الأمة.

وقال: هل هناك أبلغ من الانتصار إيجاباً ودلالة على صحة العقيدة التي بعثها سعاد زعيم الحزب السوري القومي الاجتماعي في ثقافتنا ووجداننا وأرادتنا، بالتاكيد «أن فيكم قوة لو فعلت لغيت وجه التاريخ». وما هي قوة المقاومة والشهداء تغير وجه التاريخ وجرا، ما نحن هنا نحتفل بعيد المقاومة والتحرير، بعيد الانتصار، وانظروا إلى عدونا كيف يفرغ من أزماته ونكباته، يجري البراجعات والتقييمات لأسباب هزيمته وخذلاته وانحارده وانسحابه ذليلاً، ويعيش أزمة داخلية تطاول صميم كيانه الاغتصاب بكل مستوياته ومؤسساته، والموسف أن فئات من شعبنا لم تقف بالانتصار ولا تحتفل به ولا تعترده شاماً من صميم وجودنا، وكان هذا الانجاز التاريخي شكّل صدمة للعدو وحسب، بل لمن راهن على فشلنا أمام العدو.

وسأل مهنا: هل عبد المقاومة والتحرير هو يوم عطلة فقط، تستقبل فيه الدولة من واجباتها والتزاماتها الوطنية وتتصرف فيه فئات من شعبنا إلى قضاء يوم نزهة لا أكثر؟ وهل سيأتي يوم يصبح فيه هذا اليوم العظيم منسياً ومشطوباً من أعياد الدولة؟ كما حصل بإلقاء عيد الشهداء الذين قضوا في معركة التحرر من الهيمنة العثمانية؟ وهل كرمي لبني عثمان نسطط من روزنامة تاريخنا أعيادنا المجيدة ونحكي الشهداء الذين علقوا على المشانق من بيروت إلى دمشق؟ ألا يؤكد ذلك أننا أمام أزمة هوية وانتماء ولاء. وتابع مهنا: بعض القوى تصر على تقييد هذا العيد، وهذا مدعاة تساؤل ومدعاة ريبية، فالمقاومة التي أنجزت التحرير هي مقاومة كل لبنان، والذين يتحدون عن هوية حزبية أو طائفية أو مناطيقية لهذه المقاومة، يبررون تتركهم لفعل المقاومة وتضحيات المقاومين. وليعرف الجميع باننا في الحزب السوري القومي الاجتماعي، نرى أن هوية المقاومة هي شهداؤها،



حسان



خداج



مهنا



عريف الاحتفال وأمامه الزهورات والأشبال

والمقاومة بكل مشاريعها، وعقائدها في تعبير حي عن إرادة أمتنا وشعبنا في مقاومة الغزاة والمحتلين، والمقاومة واحدة ضد العدو الصهيوني وأدواته من قوى إرهابية أو سواها، ومن يقف في خندق المواجهة لهذه المؤامرة له واحد شرف التعبير عن الانتماء الوطني والقومي، وهو اللبناني الصميم الذي يذود بدمه عن أرض لبنان ويحمي وحدته ومؤسساته ودولته.

ورأى مهنا أن المقاومة واحدة من فلسطين إلى لبنان إلى الشام إلى العراق، جبهتها واحدة للرد على المؤامرة الجديدة التي تستهدف الهلال الخصيب، فالهلال الخصيب سورية الطبيعية تتعرض من جديد لمؤامرة تجزئة سايبس - بيكو، تتناشخ مشروع شرق أوسط جديد في زاوية منه الكيان الصهيوني الغاصب وفي زوايا أخرى دوليات مذهبية طائفية ودولة خلافة مزعومة.

وقال: في هذا المعترك لا معنى لأي ناي بالنفس لا على مستوى الأمة أو الأحزاب أو الطوائف، ومن يفترض أن لبنان ينجو بالناي بالنفس خاطئ وواهم، ومن يفترض أن تحييد أي طائفة بعينها عن هذا الصراع المصري ينجو من خطر هذه المؤامرة فهو خاطئ ومشوب في خياراته. نحن هنا في جبل لبنان امتداد جبل عامل والكرمل وصنين وقاسيون والسويداء والأذقية، موقف واحد وموقع واحد في وجه المؤامرة الإرهابية لدرجها وردها.

ولا يظن أحد أن معسكر الأعداء يمكن أن يقبل المعادلات لصالحه. إن محور المقاومة هو المحور الذي يصنع التاريخ ومن لا يشارك في هذا المحور سيخرج من التاريخ، نحن منحازون إلى خط المقاومة ولا يمكن أن تضعي بوصولنا عن فلسطين أو دمشق أو بغداد، نحارب مشروع الإمبراطورية «الإسرائيلية» أو العثمانية المتجددة، أو مشروع دولة الخلافة المزعومة، من منظور قومي يحمي مصالحنا القومية.

وأضاف مهنا: أن المقاومة حزرت الأرض وتحزرت كل أرض محتلة، لكن فلنعترف ونواجه الحقيقة بأن تحرير الأرض شرط ضروري لكنه غير كاف إذ لم نغير النظام الطائفي السياسي الذي يحاول إفراغ انتصاراتنا من معانيها.

وقال مهنا: انظروا واقع لبنان الممزق والمتشطي، نظامه السياسي فشل وإمكانية تعويمه أو تطويره لا جدوى منها، لذلك وفي يوم المقاومة والمقاومة والتحرير نرفع صوتنا عالياً ودعوى كل الأحزاب والقوى في خط المقاومة وقوى المجتمع المدني والقوى المتحررة إلى التكتاف معا للسير في خطة واحدة لتغيير هذا النظام الطائفي الفاسد. وختم: أن المؤامرة على بلادنا يقودها الحلف الغربي الصهيوني التركي - الخليجي، ولا تصدقوا أن القوى الدولية وأدواتها يريدوننا أن نتخلص من «داعش» والإرهاب، فهذه القوى الدولية والإقليمية والعربية ترعى «داعش» وترعى «النصرة» وأخوانها، باختصار إنهم يرون تقسيماً جديداً لبلادنا، لمصلحة العدو الصهيوني. فمما قسمت بلادنا في سايبس - بيكو أثناء الحرب العالمية الأولى، ما هي الإدارة الأميركية، وتحت غطاء التحالف الدولي المزعوم، ترعى مؤامرة تقسيم العراق، وأن مشروع نائب الرئيس الأميركي جو بايدن يجري تنفيذ على الأرض توطئة لتقسيم كل المنطقة.

الرابطة المارونية عقدت «لقاء المتن حول الإنماء»: اللامركزية جزء أساسي من الحل

بوصعب لمقبل: حكم ضميرك

رأى وزير التربية والتعليم العالي الياس بوصعب أننا «في لبنان على مفترق طرق»، موجهاً رسالة إلى وزير الدفاع سمير مقلب قائلاً: «يجب أن تحكّم ضميرك وأن الإصلاحات الاقتصادية والسياسات الاجتماعية.

أما مدير الجمعية اللبنانية للقرضوس سيرج عويس فاقد ضرورة وضع ديناميكية للعمل ضمن خطة، وتعميم ثقافة النهضة الاقتصادية».

وتحدث المدير العام ل«كفالات» في وزارة الزراعة كلوديا أبو زيد عن المشروع الأخضر وإنجازاته منذ العام 1963 لجهة استصلاح الأبيض واقامة البحيرات الصناعية. وركزت جمال الأسطا، من جهتها، على التنمية في الأرياف، كوسيلة وحيدة ومضمونة للصفاء على سكانها وعدم التوجه نحو المدن.

أما الجنرال فؤاد عون، فاعتبر في كلمته «أن البلدية هي حكومة مصفرة منتخبة، لكن قانون البلديات يخضع أعاليها للالتزام نظام الامركزية الإدارية الصناعية. وهذا خطأ يجب إصلاحه»، مشدداً على «ضرورة تعديل المادة 50 من قانون البلديات لمساعدتها في تنفيذ المشاريع».

والقى مدير صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية هيثم عمر كلمة تعريف الحفل أنطون سعد، تحدث رئيس الرابطة النقيب سمير ابي اللع كلمة أكد فيها «أن نظام اللامركزية الإدارية يساعد في الحل المنشود لأن الإنماء سيكون من صلب كيانه وجوده وعمله اليومي المستمر، وستكون البلديات وهي النواة الأولى والأصغر للامركزية الإدارية الدور الفاعل والصلاحيات الاوسع في شتى المجالات العمرانية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية، وخصوصاً عند تخفيف العبء على أعضائها وقراراتها التي يجب أن تبقى نافذة دونما حاجتها للمصادقة عليها، باستثناء بعضها المحدود من قبل القائلقام أو المحافظ».

عقدت الرابطة المارونية، في فندق «رويال صبية»، لقاء المتن حول الإنماء»، في حضور النائب سليم سلهم، ممثل النائب ابراهيم كنعان بول كنعان، الوزيرين السابقين ميشال إده وفادي عبود، النائب السابق أنطون حداد، وعدد من رؤساء بلديات المتن ورجال الاعمال والاقطصاء.

بعد كلمة تعريف الحفل أنطون سعد، تحدث رئيس الرابطة النقيب سمير ابي اللع كلمة أكد فيها «أن نظام اللامركزية الإدارية يساعد في الحل المنشود لأن الإنماء سيكون من صلب كيانه وجوده وعمله اليومي المستمر، وستكون البلديات وهي النواة الأولى والأصغر للامركزية الإدارية الدور الفاعل والصلاحيات الاوسع في شتى المجالات العمرانية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية، وخصوصاً عند تخفيف العبء على أعضائها وقراراتها التي يجب أن تبقى نافذة دونما حاجتها للمصادقة عليها، باستثناء بعضها المحدود من قبل القائلقام أو المحافظ».

وشددت منسقة لجنة المناطق في

عمر كلمة شرح فيها دور الصندوق وتطوره وضرورة الربط بين الإصلاحات الاقتصادية والسياسات الاجتماعية.

وأضاف بوصعب خلال رعايته حفل تخريج تلامذة الصف الثالث ثانوي في المدرسة الإنجليزية في الرابية: «أقول لمعالي وزير الدفاع منذ ثمانية أشهر هناك شعور في مواقع في المجلس العسكري، أنا لا أتكلم طائفاً ولا مذهبياً ولكن هو يمثل الموقع الأول للارنؤدس في وهذا الموقع في الجيش شاغر منذ ثمانية أشهر ولا شيء يمنع ملاء هذا الشعور حتى تنتهي من هذه المعضلة لكي نقف إلى جانب الجيش اللبناني وسنساعده ونقرّ سلسلة الرتب والرواتب له وللأساتذة وأتمنى ألا يؤدي هذا الموضوع إلى مشكلة سياسية في البلد لأن الحل بسيط... لنعش بشراكة حقيقية وليتقبل بعضنا بعضاً».

وخلال رعايته حفل تخريج طلاب مدرسة الصنائع والفنون في الكوادة، أشار بو صعب إلى «أن هناك أزمة في لبنان يدفع ثمنها العسكريون والموظفون والأساتذة، فلا تقف لهم السلسلة ولا ينجح تعيين العسكريين المستحقين»، معتبراً أن البلاد «لا تتحمل تأثير تصرفات بعض المسؤولين على المؤسسات العسكرية والأمنية».

ودعا إلى «الإقرار بأن هناك مشاركة فعلية في البلاد، والا يكون الشركاء قزروا عدم الشراكة وهذا أمر خطير».

مخزومي: لميثاق شرف يطلق يد الجيش والقوى الأمنية في مواجهة الإرهاب



مخزومي متحدثاً خلال العشاء السنوي

شدد رئيس منتدى الحوار الوطني فؤاد مخزومي على «ضرورة إيجاد المخارج والحلول التي تبدأ بالتوافق على إنهاء أزمة الفراغ في رأس الدولة»، وإطلاق عمل المؤسسة التشريعية ووضع حد للشلل الحكومي»، مؤكداً «أهمية الإيمان بمؤسسات الوطن عبر تفعيلها باعتماد سياسة الاقتصاد الإيجابي بدلاً من الاستمرار باعتماد سياسات تقليدية».

كلام مخزومي جاء خلال حفل العشاء السنوي الذي أقامه وعقيلته رئيسة مؤسسة مخزومي السيدية في في البيلال، في حضور رئيس مجلس النواب نبية بري ورئيس مجلس الوزراء تمام سلام ممثلين بالنائب علي بري، الرئيس أمين الجميل ممثلاً بالنائب فادي الهرير، الرئيس العماد ميشال عون ممثلاً بالوزير غايي ليون، الرئيس سعد الحريري ممثلاً بالنائب عمار حوري، الرئيس سليم الحص ممثلاً برفعت بدوي، وسفراء ونواب حاليون وسابقون وممثلو الهيئات الاقتصادية والصناعية وفاعليات.

ولفت مخزومي إلى أن «تعزيز دور لبنان كمركز للعلاقات الاقتصادية ومحور للأنشطة الدولية يثبت موقعه على الخريطة الإقليمية وكذلك الدولية»، مقترحاً «الاتفاق على ميثاق شرف يتعهد فيه الجميع إطلاق يد الجيش والقوى الأمنية في مواجهتهما للاضطرابات الأمنية وللإرهاب المتصاعد وبعدم التدخل في القضاء»، مؤكداً «ضرورة نقادي الفراغات في المواقع القيادية الأمنية، والذي بهذا الملف عن الخلافات السياسية».

وأشار إلى «أهمية التركيز على الاقتصاد الإيجابي»، لافتاً إلى مشاركته في منتدى الاقتصاد الإيجابي Positive Economy Forum، في مدينة سان باتريتيانو الإيطالية وقبلها في مدينة لو هافر الفرنسية، معتبراً «أن هذه المقاربة الاقتصادية هي التي ستندّد البلد وشبابه»، معلناً عمله على نقل فعاليات هذا المنتدى إلى لبنان.

الدفء عن عرسال... ليس عبر «تويتتر»!

يوسف الصايغ

على وقع الحديث عن تحضيرات لجهية النصر» الإرهابية لاحتام بلدة عرسال اللبنانية، خرج رئيس تيار المستقبل سعد الحريري (عبر تويتتر) يعطي غطاء مسبقاً لأي هجوم إرهابي يمكن أن تتعرض له البلدة، حيث يبدو أنه وفريقه السياسي، ومن خلفهما الدول الراعية له، باتوا يشعرون بالضرر والرجح من إنجازات المقاومة الأخيرة في معركة القلمون حيث تمّ دحر الإرهاب.

لكن ماذا عن الدماء والشهداء التي دفعها أبناء عرسال والجيش اللبناني في مواجهة الإرهاب كي لا تصبح عرسال رهينة في يد قوى التكفير والإرهاب؟ فهل نسي أو تناسى الشيخ سعد أن أبناء عرسال قدموا 25 شهيداً ممن قضوا على يد الغدر والإرهاب بعد رفضهم أن يكونوا أداة للنصرة و«داعش»؟ وماذا عن العسكريين الذين اختطفوا من عرسال؟ وأي ذريعة يمكن أن يتلطف خلفها رئيس «المستقبل» ليبرز الانتهاكات التي تتعرض لها عرسال واستباحة جردوها وكسارتها وأرزاق أبنائها؟ فهل سأل الشيخ سعد أبناء عرسال عن معاناتهم مع تلك الجماعات التي اتخذت من جرد البلدة ملاذاً لها قبل أن يخرج زاعماً الدفاع عنهم، والحقيقة أن كلامه لا يبدو كونه موقفاً سياسياً وانتقاداً جديداً للمقاومة ودورها.

هل يعلم الشيخ سعد أن الجيش اللبناني يتصدى يومياً للجماعات الإرهابية التي تحاول التسلل من الجرد فوق منطقة جرد عرسال لرصد التحركات فيها، وإعطاء معلومات آتية للجيش في مواجهة أولئك الإرهابيين، ما يعني أن المقاومة لا تسعى للزج بالجيش أو حتى بنفسها في أي معركة خلافاً لمزاعم الحريري، لكن متطلبات الميدان هي التي تفرض المعركة وتوقيتها، كما أن الدفاع عن عرسال وأهلها لا يكون بإطلاق المواقف عبر «تويتتر» وغيرها من وسائل التواصل.

المفارقة أن كلام الحريري الذي يدعى فيه الحرص على عرسال وأهلها لم يجعل في طياته إلا انتقاداً للحزب الله واتهامه بمحاولة إحداث الفتنة، وهو بحذ ذاته كلام الفتنة الذي يهين الأجزاء مسبقاً لأي مواقف تصعيدية يمكن أن تصدر ضد المقاومة التي تدرج خصوصية عرسال وتضعها الديموغرافي، وهذا ما يؤكد أن الحريري ومعه سائر فريق 14 آذار قزروا المضى في مسلسل التهجّم على المقاومة، حتى لو كان ذلك على حساب الوطن وأمنه وسلامة أبنائه، وبالتالي متى عُرف السبب بطل العجب!

أقبل بَدراً ورحل بَدراً

د. نسيب أبو ضرغام

كان في الرابعة عشرة من عمره الزمني، يوم صار خلية في الجسم القومي الاجتماعي، يجير البدر انتمى إلى الحزب، وبقي مثلي العطاء كاملاً، يشغ حركة، وتصميماً، بربقسمة، وكان مصداً لقول سعادة: «إن كل ما فينا هو لامة».

لم يترك نفسه بديراً وجيداً في فضاء النهضة، بل راح يكوكب حوله بدوراً، هي اليوم، ذاك المدّ الشبابي، المعرفي، المومن، وقد بناها في مخيمات التنشئة، ورعاها في الجامعات والثانويات.

كان الأمين صبحي ياغي، يجد نفسه وهو في سياق النضال، فما كان لنفسه يوماً، وهب كل ما لديه لنصرة